

العهد المحمدية

- روى البخاري وغيره مرفوعا : [] من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة [] . والآنك بالمد وضم النون : هو الرصاص المذاب . وإِ تعالٰى أعلم .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نستمع لحديث قوم وهم لنا كارهون ولا نفتقر معرفتنا لكراحتهم إلى لفظ يقع منهم بل تكفى القرينة التي طرقت قلوبنا منهم وهذا العهد يقع في خيانتة كثير من الناس تهاونا به وهو دليل على قلة الدين فإنه لولا عظمة ذلك الذنب ما نهى ا ورسوله عنه ولا قال تعالٰى : { ولا تجسوا } فافهم . فإن علامة تعظيم العبد ا تعالٰى تعظيم ما عظمه ا واعتنى به تعالٰى بالنهاي عنه . فإياك يا أخي أن تتجسس على أخبار أحد من أعدائك وما جرى له بل أعرض من أحواله جملة أو اسأل عنها لتتوجع له أو لتحمل همه وإِ يتولى هداك